

تفسير سورة التوبه (68) تفسير الآيات 37-27 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - 00:00:25

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وأماواهم جهنم وبئس المصير في الليلة الفائتة تحدثت عن اخر الاية السابقة قبل هاتين الآيتين وهي الاية الواحدة والسبعين من سورة التوبه - 00:00:47

واشرت الى ان السين في قوله عز وجل اولئك سيرحمهم الله المراد بها في هذا المقام محض التوكيد يعني هي للتأكيد لتأكيد الوعد بأنه كائن لا محالة لا يخلف الله وعده. الله لا يخلف الوعد ولا يخلف الميعاد تبارك وتعالى - 00:01:10

واصل الصين كما قلت للدلالة على الواقع مع التأخير التأخير اللي يعني ما هو بتطويل بالحيل يجون السين والتأخير بعيد المترافق يجيبي له سوف يأتي بسوف اذا كان التأخير ما هو بتطويل يجيبي له سـيـ. اللغة العربية كذا - 00:01:43

واذا كان التأخير بعيد يأتي بسوفـةـ يعني في هذا المقام المقام وعد وبشارة فـاـذاـ كانـ السـيـنـ جاءـتـ فيـ مقـامـ الـوـعـدـ وـالـبـشـارـةـ تكون لم محض التوكيد. لتوكيد الواقع لا محالة. ما هو وجه النظر في التأخير والتـأـجـيلـ - 00:02:04

يعني كـاـنـ يـقـوـيـ اـبـشـرـواـ وـايـقـنـواـ اـنـ هـذـاـ كـائـنـ لـكـمـ لـاـ مـحـالـةـ كـانـكـ تـرـوـنـهـ باـعـيـنـكـمـ الانـ يـعـنـيـ ثـقـوـاـ فـيـ اـنـ مـاـ وـعـدـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ منـ النـعـيمـ المـقـيمـ الـابـديـ السـرـمـديـ فيـ جـنـاتـ النـعـيمـ اـنـ هـذـاـ كـائـنـ لـاـ مـحـالـةـ - 00:02:27

وهذا المقام شبيه بمقام اخر جاءت السين فيه في الكتاب العظيم في السورة قبل التي سبقت. يعني في سورة اية في سورة الاعراف عندما يأمر الله عز وجل اهل الكتاب بالایمان بخاتم النبىين وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ويبشر من اجاـهـهـ منـ اـهـلـ الـكـتـابـ بـعـظـيمـ الـاجـرـ وـالـثـوابـ حـيـثـ يـقـوـلـ الـذـيـنـ يـقـوـلـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـكـتـبـ لـنـاـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وفيـ الـاـخـرـةـ اـنـ هـذـاـ الـيـكـ قـالـ عـذـابـيـ اـصـيـبـ بـهـ مـنـ اـشـاءـ وـرـحـمـتـيـ - 00:03:09

وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ هـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ لـكـنـهـ لـاـ تـسـعـ اـهـلـ الـكـفـرـ وـالـنـفـاقـ لـاـ تـسـعـوـ رـحـمـةـ اللهـ وـلـاـ يـدـخـلـونـ فـيـ رـحـمـةـ اللهـ وـلـاـ يـنـزـرـهـمـ اللهـ بـعـيـنـ رـحـمـتـهـ وـاحـسـانـهـ وـجـودـهـ وـيـحـرـمـهـ مـنـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ الـكـرـيمـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـنـدـمـاـ يـمـتـعـ اـنـظـارـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـنـظـرـ الـىـ وـجـهـ الـكـرـيمـ النـظـرـ وـجـوـهـ يـوـمـئـ - 00:03:25

ناـضـرـةـ الـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ اـنـهـ لـهـؤـلـاءـ الـكـفـارـ اـنـهـ عـنـ رـبـهـ يـوـمـئـ لـمـ حـمـجـوـبـونـ.ـ ثـمـ اـنـهـ لـصـارـوـاـ الـجـحـيمـ فـيـقـولـ وـرـحـمـتـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ فـسـاـكـتـبـهـ لـلـذـيـنـ يـتـقـوـهـ وـكـتـبـهـ وـقـرـرـهـ فـسـرـ لـيـ توـكـيدـ الـوـقـوعـ وـاـنـهـ كـائـنـ لـاـ مـحـالـةـ.ـ فـسـاـكـتـبـهـ لـلـذـيـنـ يـتـقـوـنـ وـيـؤـتـونـ الزـكـاـةـ - 00:03:53

الـذـيـنـ هـمـ بـاـيـاتـنـاـ يـؤـمـنـونـ الـذـيـنـ يـتـبـعـونـ الرـسـوـلـ النـبـىـ الـامـىـ الـامـىـ لـمـاـ جـرـىـ وـلـاـ كـتـبـ وـلـاـ دـرـسـ وـلـاـ يـتـخـلـفـ الـىـ مـعـلـمـ قـطـ طـوـلـ حـيـاتـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـبـداـ عـلـىـ الـاطـلاقـ - 00:04:19

ثـمـ جـاءـ بـالـعـلـمـ الـذـيـ لـمـ يـسـبـقـهـ اـلـيـهـ اـحـدـ وـلـمـ يـلـحـقـهـ فـيـ اـحـدـ.ـ وـصـارـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ يـسـبـحـ لـهـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ الـمـلـكـ

القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:04:36
تابعوا الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وما يعلم المعاصرین له فقط لا وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز ذلك فضل
الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فسيكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزکاة والذین هم - 00:04:56

آياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن
المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزوا - 00:05:16
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وهنا يقول وعد الله المؤمنين. بعد ما بين الوعد في قوله في قوله
في قوله تبارك وتعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون - 00:05:36

المعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزکاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله كأنه يقول اولئك اهل رحمة
الله عز وجل اهل رحمة الله عز وجل سيدخلهم الله في رحمته - 00:05:59

سيدخلهم الله في رحمته. ولذلك موسى عليه السلام لما جه لاخوه بعد ما راح من عند هارون وبعده من عند قومه الى لقاء الله عز
وجل. الى لقاء الله عز وجل الى في جبل الطور. ولما اخذ قومه العجة من بعده ونصحه معرون هارون عليه السلام نصحه
هارون. وكلم - 00:06:16

ليش انت تعبدون وهذا لا يملك لكم نفعا ولا ضرا هذا هذا كذا فكادوا يقتلونه. فلما جاء وجدهم في في هذا
الضلال اخذ برأس أخيه يجره اليه - 00:06:36

فقال ابن ام القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني. فلا تشم بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال رب اغفر لي وادخلنا في
رحمتك وانت ارحم الراحمين. يعني اسكننا فسيح جناتك - 00:06:50

وتوفنا على الايمان والاسلام وتوفنا على ادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وهنا يقول عز وجل مؤمنين اولئك سيدخلون الله
في رحمته ان الله غفور رحيم. يعني الانسان ما هو معصوم - 00:07:07

يعني المؤمن وجازم على طاعة الله وجازم على طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وتمت ببيعة بينه وبين الله عز وجل الا يعصي فيما
استطاع وان يسمع ويطيع فيما استطاع - 00:07:24

اللي يقدر عليه اللي يقدر عليه. والله لا يكلف نفسا الا وسعها. وعلمنا ان نقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين -
00:07:40

Sidney them الله في رحمته ان الله غفور رحيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات اصل جنات جمع جنى وهي البستان العظيم
ويسمى جنة البستان يسمى جنة اذا كانت اشجاره غامرة تغطي الشمس عن من تحتها - 00:08:00

يعني كان اللي في دخلها يجتنبي من الشمس يكتن من الشمس يصير كأنها ظلة تظلها عن الشمس تسمى جنة لأن اهلها لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا. لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرة. فيقول هنا وعد الله المؤمنون - 00:08:22

جنات جنات تجري من تحتها الانهار انهار العسل المصفى وانهار الخمر غير المسكر وانهار الماء الغير الذي سيتغير الماء الذي لا يأسن.
وانهار اللبن الذي لا يتغير طعمه. فيه انهار مثل الجنة التي اوعد المتقون. فيها - 00:08:42

انهار من ماء غير اس يعني لا يمكن ابدا. ابدا لا يتغير. من طبيعة الماء اذا ركد تغير واذا جرى صلح مثل ما قال الشافعي ان سال
طاب وان لم يجر لم يطب يقول على الماء حق الدنيا. لكن هذاك الماء اللي في الجنة لا يتغير ابدا مثل ما خلق الله اهل الجنة للبقاء -
00:09:06

الابدي السرمدي يعني طعمهم بطعم لا يقبلون فيه الموت لا يأتيهم الموت ولا المرض ولا الوجع ولا السقم ولا الهرم صحيح يأكلون
ويشربون. لكن لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتحطون. ما واحد منهم يتفل - 00:09:31
ولا يحصل في انفه شيء عasan يخرجوه لا لا يمتحطون ولا يبولون ولا كل ما اكلوا من نعيم مقيم جشاء وريح كريه المسك يخرج من

فمك ريح المسك كاطيب ما ما يشم الانسان ريحه. طبعا في دار الدنيا لا يقاس شيء في الآخرة على نعيم الدنيا - 00:09:55
يقول ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه واهله يقول ليس في الآخرة مما في الدنيا الا الأسماء يعني سمعت فيها رمان لا يخطر على بالك رمان الدنيا واذا سمعت فيها عناب - 00:10:19

لا يخطر على بالك عناب الدنيا فيها فاكهة نخل ما يخطر على بالك. انما الاسم ولكن الطبيعة غير الطبيعة والحقيقة غير الحقيقة.
واللذة غير اللذة والشهية غير شهية. يعني الله - 00:10:36

العباد لعدم الموت خلاص ما عادوا يموتون لا يأتينهم الموت ابدا حتى اهل النار يطعمهم بطعام لا يموتون فمهما احترقوا ومهما اكلت جسامهم وسالت امعاؤهم هم ينادون يا ما لك ليخدع يتنمون الموت. يقول يا رب - 00:10:55
يا رب عاد خير يا رب يعني يدعون على انفسهم بالموت ولكن ما يموتون لا يموتون فيها ولا يحيى. لا يحيى حياة يعيش فيها اسمها حياة ولا ولا يذوق الموت - 00:11:16

ابدا مخلد ابدي سرمدي على هذا. وكذلك اهل الجنة. وبعدين تجري من تحتها الانهار من تحت الجنة. الانهار تجري من تحت يعني من تحت منازلهم ومن تحت ومن نفس الجنة اللي هم فيها. جنة تجري فيها الانهار. تجري فيها انهار من ماء غير اس وانهار من - 00:11:28

لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين. مثل ما قال في ايات اخرى لا فيها غول. اللي يسمونه الناس الكحول لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون وفي سورة الواقعة ولا هم عنها ينذفون لا - 00:11:48
لا تنذفوا منه دما ولا يحصل له اي ضرر لرأسه او جسمه بسبب شرب هذا الخمر. بخلاف خمر الدنيا ما تأتي للناس الا بشر خمر الدنيا لا تتركوا الناس بخير - 00:12:08

انما تهلك اصحابها في العاجلة والاجلة في العاجلة والاجلة لكن خمر الاخيرة لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون وفي سورة الصاف الصافات ولا هم عنها ينذفون. فلا ولا ولا سوق ولا ضياع ولا ضياع رأس. لا كل اودار خمر الدنيا ذاهبة عنها. كل اوضار خمر الدنيا - 00:12:23

فيها انهار من ماء غير اس وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم هذا قيس. اهل النار يجوا ربنا كمان هو اهذا اهذا يساوي؟ من هو خالد في النار - 00:12:47
ماء حميما فقطع امعاءه والله الفرق الكبير وهذا الفضل يحتاج للانسان انه يعقل ويتبصر وينظر انه سائر له لا محالة. ما في اما الجنة ولا للنار يعني ما فيه مرتبة ثالثة في الدار الآخرة - 00:13:07

فك كل الامم الذين بلغوا حد التكليف طريق في الجنة وفريق في السعير. ولكن فريق الجنة فريقان السابقون واصحاب اليمين السابقون واصحاب فاعلى عليين في الفردوس الاعلى وفي درجات الجنة الاخرى. ولكن لا يوجد في الجنة دنيء لان يوم الجمعة مثل ايام الدنيا يزور - 00:13:27

الله عز وجل المؤمنين في في الجنة فيوضع لهم الكراسي ويوضع لهم الاسرة للمؤمنين يجتمعون مثل كأنه سوق يجتمعون وبعضهم يجلس على ارض الجنة ولكن اللي جالس على الارض لا يرى ان الذي فوق - 00:13:54

كرسي اعلاميين ولا الذي على الاسرة اعلى منه لانه لا يوجد فيهم دني لا يوجد فيهم دنيء. ويتفضل الله عليهم فينظرون الى وجهه الكريم فتنسיהם هذه النظرة جميع نعيم الجنة اللي هم عايشين فيه - 00:14:14

اذا يعني النظرة الى وجه الله فوق كل نعيم الجنة كما قال عز وجل للذين احسنوا الحسنة. يعني للذين عملوا الصالحات الجنة. وزيادة عن الجنة. وفسروا زيادة عن تهلي النظر الى وجه الله الكريم. مثل ما قال ابن القيم رحمه الله فهي نظرة اهدت الى الوجه نظرة. امن بعدها يسلو المحب - 00:14:34

المتيم على اننا سبى العدو فهل ترى؟ هل ترى؟ نرد الى اوطاننا ونسلم؟ فحي على جنات عدن فحي على يا جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم يقول ربنا تبارك وتعالى هنا - 00:15:01

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وطبعا كل وحدة هذى لها منزلتها لان انا اضرب مسل افرض انك قدر لك ان يكون لك جسر مثلا طوله خمسين كيلو وعرضه خمسين كيلو - 00:15:19

وكله بساتين جمعت من اعلى واغلى والذ واشهى انواع الفواكه طبعا ربنا يقول في نعيم الفيل فاكهة الجنة في سورة الواقعة لا مقطوعة ولا ممنوعة الفاكهة اللي اعطتها للجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة - 00:15:45

يعني لا مقطوعة في الازمان ما هو فواكه الدنيا وفيه زمان وزمان وقت كذا العنبر له وقت كذا الرمان لوقت كذا له اوقات هذا طول الدهر ولا ممنوع ولما تذكر ولا ممنوع اكثرا المفسرين يقول ممنوعة بالاثمان. يعني ما طبعا انت ما تقدر تيجي على اي لاي واحد باسط فاكهة وتأخذ فاكهة وتزوج - 00:16:08

لكن لا هذى كل ما فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ اللعنون ولكن لا يمنع احنا الان بمجرد ما يحس الانسان انه عنده سكر او يقول له الطبيب قلل من الفاكهة تصير ممنوعة. يشوفها قدام عيونه ولا يلمسها. هذى ممنوعة قدام عيونه وهو شاربها - 00:16:34
يناظر لها لكن الحمد لله اذا كان الله يعني حال بيبي وبين هذه لعله ما يحرمني من جنات النعيم والفاكهه التي لا نظير لها في الفردوس الاعلى هنا يقول الله عز وجل - 00:16:54

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها لو قلت لو انك في قص معكم يعني خمسين مترا في خمسين او الف مترا في الف مترا او كوبى المدينه المنوره بكمالها او كوبى الجزيره العربيه افرض ان هي قصر حاتم - 00:17:11

افرض افرض وحطه في راسك وجمع لك في جميع المشاهدات والملذات من كل ما تشتهي اقطع الشراب البقاع كل اللذات اللي اسمها طبعا الله ما جعل في العبد لذة في اشياء اتلذذ بها اتلذذ بالطعام وانت بتأكله - 00:17:28

وجعل لك مثل اذا بديت تأخذ الخبز او الشيء المطبوخ او الفاكهة بمجرد ما انت بتتحطها في فمك وانت بتمضغها وتعليقها. في اسناء المضغ بيذري عليها الله تبارك وتعالى يجعل في الفم ادوات تزر. ادوات تزر عليها مواد مواد تساعد على - 00:17:52

على الاذابة على الاذابة والعجن تساعد على الاذابة والعجن يسهل هضمها وفيها شعور باللذة بنوع اللذة هذه لذة برتفعال هذه لذة تفاح هذى لذة كمثرى هذى لذة خوخ هذى لذة مشمش تعرف انت اللذة في الفم انت وهو قدامك - 00:18:12

لذتها. اللذة عندنا لكن لحظة واحدة بعد ما تنزل من الحلقوم راحت كل انواع اللذة اللي كانت فيها وهي لسا توها ما لها ثانيتين او اربع ثوانى توها في حلقك. تحس بطعمه ولذته بمجرد ما تزدردها وتبتلعها راحة الله - 00:18:32

وبعد شوية ساعة ساعتين ثلاثة تتحول الى غائط او تتحول الى بول لذة النساء. اصل تأخذكم؟ دقة نصف دقيقة دقيقة دقيقتين ثلاث دقايق بعدها كأني ما كان شي راحت تماما وينسها الرأس. يعني ما بتقعد في الدماغ اللذة تبدأ مسجلة في الراس تتذكرها ابدا تزوج - 00:18:53

كل لذات الدنيا هكذا. الله جعلها عشان نتذكرة اللذة التي لا تنتهي ابدا. والنعيم الذي لا يتحول ابدا. النعيم المقيم وكل ما في الدنيا من لذة الله جعلها لذة الاخرة - 00:19:18

وكل ما جاء الله بالم او عذاب او عقوبة او مرض في الدنيا عشان تتذكرة ومتاعا للمؤمنين. تذكرة - 00:19:32

عشان جعلت جعلها يعني كأني لا يعيش الانسان من غير نار في صباوه ومساهه وليلي ونهاره وحضره وسفره يقول ومتاعا للمقوين. المقيمين مسافرين اللي في الخلا اللي في البر تذكرة ومتاع للمقيمين اللي في البار. والواو جعلها موجودة في كل مكان. ان وجدوا كبريت اشتغلوا به. وجدوا كهرباء اشتغلوا بها. لا - 00:19:51

ولا كهرب يصير بدو في البر كما قلت كثيرا. وعنه غنمته ولكن وده يطبخ ولا ولا يغلي شاي ولا يعمل اللي عليه ولا ده. ويدور يجيب النار جعل له شجر المرخ وشجر العطار عرفه. عرفوا بالاستعمال يروح يقطع من هذا غصن. ومن هذا من شجر المرخي غصن ومن شجر عفرغوت - 00:20:17

يضرب فيشتعل نارا ويحيطه علشان يشب به النار ويطبخه وهو في البر افرأيتم النار التي ترون؟ انتم انشأتم شجرتهم نحن من شئون

وجعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين. ويحوا ربنا في اخر سورة اه في اخر سورة ياسين. وضرب لنا مثلا ونبي خلقا. قال من يحيي

العظيم - 00:20:37

يا رميم قول يحيى الذي انشأها ولا مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاما انتم منه توقدون وليس
الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا - 00:20:57

يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون. يقول ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء النار
اللي في الجنة والنار اللي في الآخرة نار لكن وش يجي بنار الدنيا نار الآخرة - 00:21:17

والنعم اللي في الدنيا نعيم. لكن نعيم زايد لا يبقى لا يكتب الجيش او يتلف هو ولا بقاء له. فلو انك قاعد في هذا القصر لا
اصف واعطاك الله صحة ايضا وعافية - 00:21:34

لا تشكي الما ولا وجعا ولا مرضوا ولك العيال والنعيم المال والبنون هي اللي هي زنة الحياة الدنيا كلها حولك. كلها مجتمعة لك لو كان
عندك عقل يعني لو عقلك بتسعمله فيما يعود عليك بالنفع الحقيقي - 00:21:52

تحس بالالم وانت في هذا النعيم ليه؟ لانك مغادره ان ما غادرت الشهر ده بتبت غادر الشهر اللي جاي قل ما غدرت بعد شهرين تبي
تغدر وبعد سنة بعد سنتين بعد منة سنة بعد الف سنة. لكن نوح لما عاش الف سنة وجاء له ملك الموت يقول له جبريل فيما يذكر -

00:22:14

يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا الف سنة والالف سنة ايه؟ الف سنة يدعوه قومه الى الله. ومش عاش بعدها ومش عايش قبلها الف سنة
في الدعوة الى الله ليلا ونهارا وسر وجهارا. فيقول لي يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا - 00:22:37

لها بابان فدخل من باب وخرج من الباب يعني ما استقر فيها دخل من الباب وفي الحال غادر الى الباب الثاني هذا نوح اللي قاعد انت
كذلك ابرة تبي تقدر اه عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة وين؟ بعدين رحيل - 00:22:58

اذا اذا دام عارف ان الرحيل وراك وراك الرحيل. ما ينبغي لك ان تركن الى هذه الحياة الدنيا. ولا ان تجعلها اكبر همك مبلغ علمك
ذكرت كثيرا اظن مهدي هشام ابن عبدالملك - 00:23:14

هشام ابن عبدالملك او احد من عيال عبد الملك ابن مروان كان خليفة. وعنده جارية جميلة واقفة جنبه. وقدامه المرأة ينظر فيها وهو
معجب بالجرية وبنظره في وجهه الذين وشكلا زين وصحته وعافيته - 00:23:33

قال انتظري شوفي وجهي الذين شوفوا وجه الزنفل ما هي يقول للجالية اللي جنبه اللي هو يبحبها ويراهما اني من من جنات الدنيا
شفت الذين اللي انا عايش فيه وشفت وجهي؟ قالت نعمه انت المتعاج لوكنت تبقى - 00:23:49

الجارية تقول لهن نعم المتعاج انت نعم المتعاج. انت تبقى ولكن لا بقاء للانسان يعني انت صحيح اذا كان هذا يبي
يدوم لكن انت تبيت تبيت صحيحا وتصبح مريضا - 00:24:03

وكم من اصحابك واخوانك جماعات كثيرة يكونوا معك اليوم وباكر تصلي عليهم تدشينهم وتعاود غادرهم يغادرونك اي يغادرونك
يعني ما في بقاء في الحياة. انما اللذة الباقيه في الجنة دار الخلد التي وعد الله المتقيين. ولذلك يقول هنا وعد الله المؤمنين -
00:24:21

والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها يعني ماكثين فيها ابدا لا يريمون ولا يتحولون منها ولا يرغبون وين يروحون
وين يروحون في هذا النعيم المقيم؟ خالدين فيها ومساكن يقول ايه؟ وعد الله بالمؤمنين ومن جنات تجري من تحتها خالدين فيها -
00:24:41

مساكن طيبة في جنات عدن مساكن طيبة قصور طبعا جسور القصر الواحد القصر الواحد حدث النبي عن بعض اوصافها عن بعض
المساكن وبعد منازل اهله اصلك كل ما خطط على بالك من النعيم فالجنة اعلى - 00:25:06

كل ما خطط على بالك مما من من اللذات والملذات والنعيم الجنة اعلى واجل ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
اذا رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:25:41

من حديث ابي موسى الاشعري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:26:01

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بال ولا خطر على قلب بشر. وكان ابو هريرة يقول اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا - 00:26:15

ثم اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة هذه الحياة هذه الحياة التي ينبغي اليها. وبينبغي العمل عليها كما قال ربنا عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض - 00:26:35

اعدت للمتقين. الذين ينفقون في النساء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب لا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعملون - 00:26:54

يقول عليه الصلة والسلام عن ربه عز وجل. يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويروي البخاري ومسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوت احدكم او قاب قوس احد - 00:27:14

خير مما خير من الدنيا وما فيها مقدار قوس هنقول مترين مترين او جنسها من من الآخرة من نعيم من الآخرة يعادل جميع ما وجد في الدنيا ميلاد ادم الى ان تقوم القيمة - 00:27:40

ويروي البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة ان في الجنة شجرة. هذا من روایة البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ايضا. ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة - 00:27:59

عام لا يقطعها ان في الجنة هذه مساكن اهل الجنة هذه مساكن اهل الايمان هذه مساكن المستقيمين على طاعة الله وطاعة رسوله. هذه مساكن العباد اللي عرفوا اللي عرفوا وش خلقوا - 00:28:21

من اجله وساروا لهذا السبيل عرفوا انهم خلقوا للعبادة من المعبود الذي تكفل لهم بارزاقهم وطعمتهم وشرابهم و حاجاتهم في جميع ما يحتاجون لنا كلها من فضله ومنتها ان في الجنة شجرة - 00:28:42

يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها كما يروي البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:29:01

البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول ان للمؤمن ان للمؤمن في الجنة لخيمة خيمة للواحد ما هو ما له الا الخيمة هذه خيمة - 00:29:19

هذا خيمة من بين الخيام حور مقصورات في الخيام هذا ما هو خيمة وحده انتا للمؤمن قد يكون له خيمة ومن لؤلؤة من لؤلؤة مجوفة واحدة لؤلؤة واحدة الخيمة عبارة عن قطعة من اللؤلؤ واحدة مجوفة - 00:29:34

يعني قطعة قطعة لؤلؤة صار وسطها مجوف على شكل الخيمة ان للمؤمن في الجنة لخيمة لخيمة ان للمؤمن في الجنة يقول لا يروي البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:29:58

ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة واحدة عرضها او قال طولها ستون ميلا طول الخيمة اللي قطعة اللؤلؤ اللي صارت خيمة له طولها ستين ميل والميل طبعا كيلوين الا ربع - 00:30:16

اضرب الكلوة الا روح في ستين وش يطلع طول الخيمة طول الخيمة في كل زاوية منها للمؤمن اهل يعني الخيمة اللي طولها ستين ميل اللي مجوفة من اللؤلؤ يعني ما فيها لا عصيان ولا خشمان ولا حبلان ولا خياش ما فيها - 00:30:42

قطعة لؤلؤ واحد رواها البخاري ومسلم هذا اعلى ما عندنا من الاسانيد التي يرويها عن رسول الله البخاري ومسلم اذا سمعت حدثها في البخاري ومسلم ايقن انه من كلام النبي محمد عليه الصلوة والسلام - 00:31:06

واما سقوا بصفة بسند بسند يعني بدون تعليل بدون تعليم يعني ايه؟ البخاري قد يقول ويروي البخاري قد يقول ويروي او يقال ويذكر او يقال ويؤثر اذا قال هذا معناه يحدث في كلام - 00:31:20

بس ما هو عنده لكن عنده صحيح وغيره قد صحيح غير البخاري قد يحكم على غير البخاري في الصحة لكنه عنده هو الصحيح يعني ما وصل الى الشرط الا قال ويذكر لكن هذا يقول قال رسول الله - [00:31:38](#)

بصيغة الجزم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة للمؤمن لخيمة من لؤلؤة مجوفة اذا عرضها او قال طولها ستون ميلا ستون ميلا في كل زاوية منها له اهل - [00:31:52](#)

في كل زاوية من زوايا الخيمة اهل لا يرون الاخرين هي خيمة واحدة هي خيمة واحدة هنا اهله في اخرها من غربها ومن شرقها ومن شمالها ومن جنوبها في زواياها اهل له - [00:32:12](#)

ثور مقصورات في هذه ما في انتى له من الحور او من نساء الدنيا المؤمنات اللي صاروا اجمل من الحور اذا فبعث يوم القيمة معالي الامام صارت المرأة اللي ما كانت تساوي قروش في الدنيا صارت اجمل من الحور العين اللي مخلوقات في الجنة - [00:32:30](#) اجمل من الحور اللي مخلوقات في الجنة مثل ما قال ربنا في وصفه عربا اترابا عربا يعني جمع عرب و العرب المرأة دائمًا وابدا فيها شوق لزوجها وحب لزوجها وتودد لزوجها لا تحس - [00:32:50](#)

باي باي ثقل وهي تنظر الى وجه زوجها عربا اترابا وهي قلدات في الحسن والجمال. كلها متشكلات كل متشابهات كأنهن بيض مكون كأنهن بيض محور مقصورات في الخيام فيقول هنا في كل زاوية من زوايا الخيمة هذه اللؤلؤة في كل زاوية له اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن - [00:33:06](#)

ستين ميل يطوف عليهم يعطيه الله قوة قوة وكأنها عنده خمسين متر في خمسين مترا او اقل يطوف عليهم وله جنتان من فضة. اسمع في بقية الحديث حديث ابي موسى اللي رواه البخاري ومسلم - [00:33:35](#)

في الصحيحين صحيحين الاول يقول ان للمؤمن لخيمة في المؤمن في الجنة لخيمة من درة من من لؤلؤة من لؤلؤة مجوفة واحدة عرضها وقال طولها ستون ميلا في كل زاوية له منها اهل - [00:33:55](#)

لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وله جنتان او جنتان من فضة كل اللي فيها فضة انتهما وما فيهما وجنتان من ذهب للمؤمن جنات ما هي جنة واحدة جنات مجنات في جنات النعيم - [00:34:16](#)

وله جنتان من فضة انتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ليس بين القوم وليس بين القوم وليس بين القوم وبين ان ينظروا - [00:34:41](#)

الى ربهم الا رداء الكبرباء على وجهه طبعا هو قال عز وجل طبعا في الدنيا لا يمكن احد ان يرى رب في الدنيا ما يمكن يراه مؤمن ولا احد - [00:35:01](#)

ولا حتى الملائكة لانه اذا تكلم بالوحى خر جميع ملائكة السماء ساجدين واول ما يسوق جبريل او يسمع الوحى جبريل اول ما يسيق جبريل يقولوا ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو العلي الكبير - [00:35:16](#)

اول فيك جبريل ولكن في الاخرة انكم لترون ربكم يقول النبي محمد كما ترون البدر ليلة التمتعن ليلة خمسطعشر كالشبشب في رائحة النهار ليس دون ان ترون ربكم لا تمارون في رؤيته ولا يشكون في رؤيته - [00:35:34](#)

طبعا رؤيا الرؤيا لا يحاط بالله عز وجل هو لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. يعني هو يحيط بجميع ابصار خلقه يعرف ذرات الحركات السكنات اللي في العين - [00:35:55](#)

الاعصاب اللي بتتحرك والاحزان والاعصاب اللي بتتعطل. وطريقة النظر وطريقة الغض وطريقة الرفع البصر وطريقة غض البصر. هل يراها الله عز وجل؟ تخفي ولكن لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. ولا تدركوا الابصار لا تحيطوا به الابصار. في الجنة يرونها على حال لا يعلمها الا هو - [00:36:17](#)

لكن يتمتعون بالنظر الى وجهه الكريم وهي الزيادة عن نعيم الجنة. هي زيادة عن نعيم الجنة. فيقول يقول جنتان من ذهب من فضة الاول. جنتان من فضة انتهما وما فيهما. وجنتان من ذهب انتهما وما فيهما. وليس بين القوم وبين ان ينظروا - [00:36:37](#) الى ربهم الا رداء الكبرباء على وجهه. احتجب بالكبرباء. يقول الله تبارك وتعالى يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما

لما لاما استوصى بعد ليلة الاسراء لما سئل ارأيت ربك؟ قال نور - 00:37:01

ان ارى يعني كيف ارى نور يعني كان ثمة نور او كما قال. ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام في وصف ربه حجابة النور. حجابة النور او النار لو لو كشفه حجابة النور او النار لو كشفه لاحرقته. اسمع حجابة النور - 00:37:19

او النار لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه كانوا يحترقون من جلال بهاء الله وعظمته الله عز وجل وعظمة الله عز وجل. يقول وليس بين القوم في جنات عدن. جنتان ان من فضة ان يتوه من حديث ابي موسى الاشعري عند البخاري ومسلم

- 00:37:42

ان يتوه ما فيهما وجنتان من ذهب ان يتوهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى الى رיהם في في جنات عدن الا رداء الكبriاء على وجهه وكلمة ويقول انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما وانا -

00:38:08

هذا الحديث كثيراً دائماً اذكر به الناس. اذكر به الناس. عندما يقول ابو انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس ولكن يقول - 00:38:33

ولو ان امرأة من اهل الجنة مرة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض ولا ملائكة ريجا يعني طيباً ومسكاً ولنصفها يعني غطاء رأسها الخمار اللي على رأسها خير من الدنيا وما فيها - 00:38:50

فيما رواه انس بن مالك. خادم النبي الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امرأة - 00:39:11

وصف الجنة ولو ان امرأة من نساء الجنة اطلعت الى اهل الارض يعني هو في السماوات العلا هي في السماوات العلا فوق السماوات السبع لان الجنة فوق السماوات السبع لو انها اطلعت من فوق السماوات السبع الى الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض -

00:39:23

ولا وين الشموس والاقمار؟ وين الشموس والاقمار ومن كل انواع الكهرباء اللي تضيء. لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض. ولم يعني طيباً ومسكاً ولنصفها - 00:39:41

نصيف الخمار ان الصيف يطلق على الخادم اللي بيساعدك ويسمى ناصيف يسمى نصيف وبعض الناس على ذاك الناس الاغنياء يقولوا وصيف النصيف الخاتم والنصيف الخماق المرة تغطي به راسها من شعرها عشان ما يرى. ولا نصيفها يعني غطاء رأسها خمارها خمارها الغد يسمونها بعض الناس الغدفة. لو لو - 00:40:01

ولا ولا نصيفه على رأسها خير من من الدنيا وما فيها. ان اذا كان هذا النصيف يساوي كل نعيم الدنيا من يوم طلعت الى يوم انتهت فما بالك بربة الخمار وسحبت الخمار؟ اذا كان الخمار يساوي كل نعيم الدنيا - 00:40:27

فما بالك بربت الخمار هذا اللي خلى كثير من الناس ما ينامون الليل هذا اللي خلى الناس العباد اللي يشهقون لوحدهم تطلع روحه عندما يتذكر النار او يتذكر نعيم الجنة - 00:40:47

وكان افضل الخلق واتقاهم واعلمهم بالله وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يقوم بالليل يصلی يقول في حديثنا رواه البخاري مرة من المرات بدأ بسورة البقرة يقول الصحابي لما لقيته يصلی قمت وراه وقام - 00:41:01

يصلی فصلی افتتح بسورة البقرة قلت يرکع بها والظاهر ما كانت نزلت كلها. الظاهر ما كانت نزلت كلها. ثم بدأ آل عمران بالنساء فقلت يرکع بها ثم رجع الى آل عمران ثم ما يمر بآية فيها - 00:41:21

الرحمة الا سأل الله رحمته ولا آية فيها ذكر عذاب الا تعوذ بالله من عذاب. هذا محمد هذا خير الحق قاطباً. وجوك الجهل يدعون ويقولوا اعمل لنا وسوى لنا يشفى مرضانا ويعافي مبتلانا. وبعدهم يروح كمان للادنيين بعضهم والله ما يعرف الدين ولا الصلاح. من بعض الموتى اللي في القبور والله ما يعرفون دين. والله - 00:41:41

اصحاب الجمر لا يعرفون الدين كانوا جهله. جهله يعني انا اسمع في كتب التاريخ واحد يذكر تاريخ البدوي اللي يعبد لا يكاد يعبد في

بعض بلاد المسلمين كل ما عرف عنه الا انه بدوي بال على بال في المسجد - 00:42:05

ولا قدسوه يوم ب لهم في المسجد وصاروا عاملين له قبة من الذهب والفضة والصدوق ويطوفون حوله سبع اشواط وبعض الناس يقول ليش تجرون هنا تحججين؟ ليش ترحو تحجرون تصرفون قروش بعيدة في مكة وتروحون المدينة ورا ما تيجوا عند البدوي يكفيكم - 00:42:20

وهو مجھول الھوية. واتحدى واحد يجيئ له عمود نسب اتحدى واحد يجيئ له عمود نساء وما هو الحال مئات اصحاب القبور ولذلك يقول کم من قبر يزار وصاحبہ في النار - 00:42:39

لان الانسان ما يعلم الغیب. انت ما تفتر لاحتى افرض انك تشوف وعد عبد صالح مستقيم على طاعة الله مستقيم محافظ الله ما يضيع. دائمًا ابدا يذكر ربه ويحافظ منه - 00:42:56

متعدد بين الخوف والرجاء بين الخوف والرجاء لكن هل انت تضمن ان كان اخر كلامه لا الله الا الله فهو القلب بين يدي الله يقلبه كيف يشاء. وانا قلت لك في الحديث اللي رواه البخاري في الصحيح في الصحيح. ان عن ام العلاء - 00:43:11

من الانصار من بايع النبي هذا لفظ البخاري لفظ الحديث. عن ام العلاء امرأة من الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال النار لما وقع لما جاء المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوجع في ابياتنا - 00:43:32

ما هو لما هاجر المهاجرون النبي اخي بين بعض المهاجرين وبعض الانصار وكان المهاجر لا بيت ولا مال لا مهاجروا بيت فصار اخوانه الانصار الذين تبأوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويقدمونهم قلت لك ان عبد الرحمن - 00:43:51

لما جا مهاجر ودخل على اه سعد ابن الربيع وعنه زوجتين صار من حظ سعد ابن الربيع قال له يا عبد الرحمن ما كانت هناك حجاب ما كان نزل الحجاب. انه المرأة النسفتشات وجههن. عندي ساعة - 00:44:11

انزرت زوجتي اخترا اجملهما اطلقها لتكون زوجة لك قال بارك الله لك في زوجك قال هذا ملي اخترا اي يعني احسن. قال بارك الله لك في مالك. ولكن دلني على سوقك للقاء - 00:44:27

رجال رجال ما تعودوا الشحاذة ولا ولا التسول. رجال فيقول له دلني على سوقك كينقاع کاع محل البلدية القديمة اللي ازيلت من الناحية الغربية الغربية الجنوبية يعني قريب من مسجد الغمامه اللي موجود اللي موجود - 00:44:49

لأ قريب منه. كان سوق جاي نكاح كان لليهود اكثراهم يهود اللي فيه. دلاني على شق كي نقاط وش اللي معه حوالي درهم او اقل بيبي يتاجر فيها بقروش ذا وش بيبي يتاجر؟ لا دنانير ولا دراهم الا شيء قليل بيبي يتاجر في في اللبن - 00:45:10

اللي عند الاعراب لين اقطع لين مجفف او لين رهائب او لين حليب تو محلوب بيبع ويشتري بيبع ويشتري يشتري هذا مثلا بكم ما يعاد بكم هلة وبيبع ما مضى عليه ايام الا وداخل على النبي وعليه اثر طيب - 00:45:28

الاصلف. يصفر ثوبه قال له وش اللي فيه؟ قال تزوجت يعني ما مد الله له واغناه في وقت قريب وتزوج من حاله ما قد ذمرة فلان ولا مرت علان. ولما تزوج لما - 00:45:48

تزوج کم سقت لها؟ قال وزن نواة من ذهب وزن النواة حق التمرة مقابلها ذهب. هذا كان مهرها. ودعا الله ودعا رسول الله عبد الرحمن ابن عوف بالبركة. فكان لو - 00:46:08

باعة او اشتري ترابا ربح فيه ربحا هائلا فيه ربح عبد الرحمن بن عوف وكأس اصحاب الرسل كثيرون منهم كانوا. كانوا بها الشكل ده اصحاب كانوا بهذا الشكل اصحابنا صلوات الله وسلامه عليه رضى الله عنه اجمعين. يعني - 00:46:24

عمرو ام العلاء لما لما جاء آعثمان ابن مظعون صار من حظ اهلها وهي من بايع النبي محمد عليها منزلة في الصحابيات لان اللي بيعة النبي غير اللي ما بايمنت - 00:46:45

اعلى منزلة من بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال لما هاجر المهاجرون صار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوجع في ابياتنا فوجع واول من مات في مدينة النبي محمد - 00:47:05

اول ميت في مدينة الرسول بعد الهجرة وكان النبي يحبه جداً وكان يسميه اخوه ولما مات تولى النبي دفنه وحط على راسه حجرة اللي سمى النصيرة دي ده يقول اتعرف به قبر اخي وادفن - 00:47:17

اليه من مات من اهله اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول والنبي عليه الصلاة والسلام يا عثمان قلت لك انه كان يعادي ابو بكر - 00:47:39

يعني كان في منزلة كبق. لما مر خطب النبي خطبة تأثروا اثراً يزهدوا في الدنيا يوم سمعوا كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال خلاص وحشتي النسوان باللحم ونبي الطعام والشراب والفاكهه واللاذق. خلاص - 00:47:54

اجتمعوا في بيت مين ؟ في بيت عاصم ابو بكر وعمر واكتر اصحاب محمد طلعوا من المسجد وراحوا مع عثمان وراء عثمان وجلس وش تبي تسوي حنا وين بدنا نتآكل في الحياة - 00:48:09

قالوا اذن لانتهم بالديه طيب يعني العود طيب ما ندهن بالطيب ولا نأكل اللحم نحارب على انفسنا اللحن ولا نجلب النسوان فسمع النبي جاءه انتم الذين قلتم كذا وكذا قالوا نعم احنا نريد الخير - 00:48:24

احنا نريد الخير قال والله اني اخشاكم لله واتقاكم لا ولكني اقوم واتاكم واتل اللحم والدهن يعني بالطيب واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. شريعة الحياة شريعة محمد شريعة الحياة - 00:48:45

ما هي شريعة الاخبار والرهبان الصوامع والكنائس ما هي شريعة الانعزاليين اللي ما يجتمعون الناس. لأن المؤمن اللي يخالط الناس احسن من المؤمن لينعزل. الا اذا كانت - 00:49:08

اذا كانت فتنة ما لها نظير مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام وانا كنت اريد ان اشير البارحة عند اخر سؤال اللي سألني عن احياء علوم الدين اللي يسمونه عن احياء - 00:49:24

الدين لو سألني عن عن طائفة من الطوائف قلت لا تفتار البارح انا قلت اطن البارحة لا تفتر اجعل نصب عينك منهجه النبي محمد اذا لازمت منهجه النبي محمد فقد استمسكت بالعروة الوسطى - 00:49:34

اللي يلزم منهجه النبي وغرز النبي هو الناجح في الدنيا والآخرة نسأل الله ان يثبتنا على الايمان به وطاعته حتى الموت يقول حذيفة ابن اليمان صاحب سيدنا كان الناس يسألون رسول الله عن الخير - 00:49:57

وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر هذا رواه البخاري ومسلم. حديث هذا اللي انا اقرأه ده. رواه البخاري ومسلم. ما هو اخبار مجمعة - 00:50:21

رواہ البخاری ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه كان الناس يقول حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكانت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني - 00:50:39

هذا يعني في الواقع نوع من النباءة نبهة زايدة كمان ما هي نباءة عادية لأن الشاعر مثل ما قال عرفت الشر لا للشر. لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - 00:50:55

ويقولو عمر يعني اخوف ما اخاف ان ينشاء في في الاسلام من لا يعرف الجاهلية اه يعني يخاف على الانسان اذا كان ما في احوال الجاهلية فينبغي للمسلم ان يكره ويعلم ويطلع ويسائل عن الناس واحوال الجاهلية. ويقول حبيب تعرف عندك في سورة الانعام - 00:51:12

يجعلوا الله مما ذرأ من الحرث والانعام نصياً فقال الآيات. هذه اخلاق اهل مكة واخلاق الجاهلية اخلاق جاهلية اللي يستمسك باخلاقه يقول حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكانت اسئله عن الشر - 00:51:32

مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال له نعم ببجي يعني شر بعد الخير اللي انت فيه دا - 00:51:51

قلت هل بعد هذا الشر من خير يعني اذا راح الخير اللي احنا فيه. وجنا شر. يعني بعده خير. قال نعم وفيه دخن هل بعد هذا الخير شر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. يعني خير اه خير لكنه مبغوث بالشر - 00:52:05

خير مدخول ما هو صافي ما هو منفع قال نعم وفيه دخل قلت وما دخنه قال قوم من امتي من بيقول يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي - [00:52:25](#)

قلت فما تأمرني ان ادركت هؤلاء يا نبى الله ان ادركت هالدعاء وبعد اللفظ يأتي يا دعاء على ابواب جهنم من اجابهم يعني رجال يكونوا هذا اختص به مسلم الاخير ده اغتصبى مسلم انه يقول ان سيكون من امتي ائمه - [00:52:45](#)

يعنى حكام يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي. يعني ما هم على نهج الشريعة مستقيمين فيخرج فيهم رجال يدعون انهم امر بالمعروف والنهى عن المنكر احفظوا هذى وحطوها في راسكم هذا من كلام محمد عليه الصلاة والسلام - [00:53:09](#)

قل تصفهم لنا قلوبهم قلوب الطير جثمان او كذا يعني كانهم اسود او ذئاب بهذا الحال قلت صفهم لنا يا رسول الله قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. الحديث اللي رواه البخاري ومسلم قلت فما تأمرني ان ادركته هؤلاء او ادركتني هؤلاء - [00:53:29](#)

اسمع اسمع عشان هذى ما تحتاج لكبير دراسة ما تحتاج لمدرسة يدخلها الواحد او الكلية عشان يتعلم فيها. الكلمتين دول احفزهم وحطوهم عند راسك لتنجح وتسلم. كم من اصحاب النبي ناس نجحوا من الصحابة لما جابت الفتنة في اخر عهد الصحابة كانوا يتذكرون كلمة قالها - [00:53:57](#)

النبي خلاص يحميه الله من الشر ان تتذكر هذه قلت يا نبى الله ما تأمرني ان ادركت هؤلاء وادركتني هؤلاء؟ قال تلزم اسمع. تلزم جماعة المسلمين وامامهم ما هو بيقول لنا ان الامام ما هو مستقيم - [00:54:17](#)

ما هو يقول ائمه يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي في اول الحديث ائمه يعني ما هم في الصلاح والورع والدين اللي في الدرجة العليا امكانيات الواحد يسکر الواحد يشرب الواحد يكتب بغير حق يعمل - [00:54:41](#)

يقول يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي قلت فما تأمرني ان ادركت هؤلاء وادركتني؟ قالت الزم جماعة المسلمين وامامهم شوف الجماعة اللي مع الامام خليك معهم الجماعة اللي ما هم تابعن للامام لا تتبعهم - [00:54:57](#)

لا تغتر بهم لا تقول هذول صلوا بالليل ويقرنون القرآن ابدا لان الخوارج اللي وصفهم رسول الله وانا قربت حديثهم في وقت قريب في الايام اللي قبل الدرس هذى الدروس يعني الشهر اللي فات الشهر اللي فات - [00:55:19](#)

لما اتكلم لما وزع النبي الصدقة لما وزع الرسول صدقة وجاء رجل واعطى بعض ابن حابس وعيون ابن حصن الفزارى على مئة ناقة فقال هذا عبدالله بن ذو الخصل التميمي قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. لم يعدل محمد - [00:55:39](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعدل اذا لم يعدل رسول الله. انما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. ولن تزال ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث - [00:55:57](#)

ان قال عمر دعني اضرب عنقه يا نبى الله قال دعه فان من ورائه قوما تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم بنصلی ما في الدنيا ازین منو النبي اللي يقول لنا كده عليه الصلاة والسلام - [00:56:09](#)

ما تقول في الدنيا ازین منهم. تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ما انت اذا الصياد اذا جه يا سيدى ظبي او يصيادنا ويصدنا بيرميها - [00:56:30](#)

فيها وياخد ناحية. يقول سبق الفرس والدم - [00:56:50](#)

يعنى الرمح السهم من سرعته من سرعة خروجه من الرمية اللي اللي يمرقون من الدين فوق السهم من الراوية ينظر في نسله فلا يوجد فيه شيء ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء. ينظر في قزذه فلا يوجد فيه شيء. سبق الفرس والدم - [00:57:08](#)

يعنى طلع ما كانه لمس جسمى ما كانه لمس جسم الفريسة. ما كانه لمس جسم الرمية سرعة خرج لا اصابوا من كرشها شيء ولا من راسها شيء ولا من دمها شيء يقول النبي محمد في الحديث الصحيح سبق الفرات - [00:57:31](#)

يخرجون اسمع يخرجون على من الناس يعني الناس آآالمامة امة المسلمين فرق وشيع واحزاب فرق وشي احزاب وجماعات كل حزب بما لديهم فرحون مثل ما قال ربنا في الكافرين. يقول ايتهم النبي محمد - [00:57:51](#)

يقول ايتمهم رجل احدي يديه او قال تديه كثدي المرأة كالمثل البضعة تدرر فيقول ابو اشهد اني سمعت النبي محمد يقول هذا الكلام.
وان اشهد ان علي قاتلهم يروحون في النهر وانه جيء بالرجل - 00:58:15

على الوصف الذي وصف قتيل على الوصف الذي وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. على الوصف اللي هو اللي هو ذو الثدية
اللي هو ذو الثدية يسمونه ذو الثدية - 00:58:39

مع الخوارج من اكابر الخوارج الخارجيين. فالنبعث فانه يقول تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا
جماعه. افرض البلاد لا فيها حاكم والدولة مثل ما يقولوا ترعى كل - 00:58:49

واحد ينهب من كل واحد يدعى انه انه هو المسؤول اذا كانوا تعزل يقول النبي محمد شف الطبيب. الطبيب اللي بيصف لك الشفاء
من كل مرض. من كل مرض عضال. الشفاء من كل مرض عضال. مرض - 00:59:07

الدين والقلب عند فرقه الناس عند اختلاف الناس واختلاف في احوالهم وديانتهم يقول تلزم جماعة المسلمين واماهم. قلت
فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال تعزل الفرق كلها - 00:59:24

كلها ما قال واحدة وشف او قال تخير شف اللي اقرب للسلام او اللي تقول انها مستمسكة او اللي دعایتها او اللي الهي اتبعك لا
تعتر. يقول تعزل الفرق كلها ولو ان تعرض باصل شجرة حتى يدركك - 00:59:43

الموت وانت على ذلك عند ذلك الفرق الان اذا كان مال المسلمين امام ولا جماعة اعتزل الفرج كله. لا تزوج لا مع دول ولا مع دول الزم
بيتك وكتاب الله وسنة رسوله اللي تحفظه الموت وانت هذا وصى النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 01:00:03

يقول الله تبارك وتعالى هنا وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري تحتها الانهار ومساكن طيبة في في جنات ورضوان من الله
اكبر كذبة عدن كلمة عدل تدور على معنى الاقامة الثابتة - 01:00:21

الاقامة اللي ما فيها ذنبة ولا روحه ولا جاية بالمكان اذا اقام فيه عدن بالمكان عدن يعني الشيء الثابت في محله
المستقر الدائم المستقر في جنات عن في دار الاقامة الدائمة التي لا يتحولون عنها ولا يريمون منها ولا يتغير ولا يريدون غيرها
بحال من الاحوال - 01:00:42

جنة سعد ورضوان من الله اكبر هذي هذي اكبر من كل نعيم الجنة. اكبر من التلذذ بالحور العين والقصور واللؤلؤة الم gioفة اللي فيه
اللي طولها ستين ميل في ستين ميل وفيها لحوق وفيها كزا وفيها كزا - 01:01:10
رضوان الله اكبر ورضوان من الله اكبر. وقد روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:28

ينادي مناد يعني يوم القيمة بعد ما يرحوها اهل الجنة واهل النار النار والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين الحمد لله هذا يسأل يقوى يقيس بعض الناس - 01:01:40

يقول هذا السائل يقيس بعض الناس الصلاة في المساجد اذا بها ضريح يعني قبر بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لماذا
تهون في مسجد الرسول قبره فما رأيكم؟ يسألني - 01:01:57

ان بعض الناس يقول ليش انت تحرمون علينا الصلاة في المساجد اللي فيها قبور تصلون في مسجد النبي وفي قبره هذا يقول لنا
كده وانا ذكرت هذا اكثرا من مرة في هذا المقام اللي احنا فيه ده. مرات طويلة من سنوات بعيدة وقريبة - 01:02:13

قلت شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم النكير على ان يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد شدد النكير على ان يجتمع في دين لو
تسأل مذهب ابو حنيفة الحنفيين يقول لك صحيح. كلامك دا - 01:02:34

لو تسأل المالكية قولوا كلامك صحيح لو تسأل الشافعي قولوا كلامك صحيح لو تسأل حنابي قولوا كلامك كل الائمة على اللي انا اقوله
ده وعندهم قاعدة لا يجتمعوا في الاسلام قبر ومسجد وايهما طرأ فالحكم للاول - 01:02:55
يعني لو ان جماعة جم على قبر وبنوا مسجد يهدم المسجد لأن الحكم القبر اسبق ولكن لو بنى من الجماعة مسجد وجم جماعة
ووفنا فيه ميت ينبعش القبر هذه قواعد ما يختلف فيها العلماء الصالحين. العلماء اللي يعرفون العلم - 01:03:15

سواء كانوا حنفيه او شافعية او مالكية او حنابلة او من اهل الظمنة يجلس وقلت لك ان في اخر لحظات الرسول عليه الصلاة والسلام. هو طبعا ذكر البخاري عدة احاديث ومسلم - 01:03:36

المفروض تذكر في في تفسير قوله تبارك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا روى البخاري في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها عند ام حبيبة ام سلمة - 01:03:52

زوجات رسول الله كانت مهاجرتين بالحبشة قبل ما يتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ان ام حبيبة ام ذكرتها كنيسة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم البخاري دا - 01:04:11
اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة وراء البخاري وغيره وروى البخاري وغيره - 01:04:31

هذا وعند قبل ما يموت النبي بخمسة ايام صلوات الله وسلامه عليه قلت لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم وصالحيهم مساجد يحذر ما صنعوا ويقول اني انهاكم عن ذلك. طبعا اللي بيبي ياخذ حديث النبي اللي انا اقراه ده. وهو لا يستطيع احد من - 01:04:54

يعرف العلم نيجر ولا يجيب له علة هذا ما في اشكال. لكن لو انه صلی هل الصلاة باطلة؟ لو صلی عندي قبر لو جه عند قبره صلی من غير مسجد - 01:05:27

طبعا ملعون اللي يبني المسجد على قبر وملعون اللي بيبي يحط قبره في مسجد بلعنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. ما في اشكال لكن لو واحد جاء عند قبره وصلی - 01:05:43

هل الصلاة صحيحة ولا باطلة؟ يقول البخاري في الصحيح صحيح البخاري ورأى عمر انس بن مالك يصلی عند قبر القبر ولم ولم يأمره بالاعادة هذا في صحيح البخاري - 01:05:58

ورأى عمر انس بن مالك يصلی عند قبره كما كان شافه فقال له عمر القاب يحذر القبر عند القبر لا تصلي عند القبر ولم يأمره بالإعادة. فدل ذلك على الجماعة قالوا بس نصلي الصلاة مكرهه كراهة التحرير اذا صلی هذا. طبعا في فرق بين كون يصلی عند قبر - 01:06:15

في البر او في اي مكان يحط مسجد في قبره. لأن اصل الشرك بالله جاء من هذه الشرك بالله وعبادة الاوثان جاءت من هذه ايطحون قبة فوقه في القبر وبعدين يبدأ الناس اذا صلوا يطوفون حول الميت ويدعوه ويستغثوا - 01:06:34

صارت دار الشرك ما هي دار اسلام صار عملية الشركة ما عملت اسلام هذي واحدة لكن لا تقيس هذا بمسجد النبي قل لهم لجماعتك اللي ناقلين الكلام ده. او بيوسون - 01:06:51

ولا تقيس هذا بمسجد النبي. حرم حرم شريعة الله ان يدفن مسلم في بيت يعني لا يجوز ان يدفن الناس في البيوت خارج البيوت هذى من شريعة الاسلام الشريعة ان لا يكون المقابر في البيوت - 01:07:03

لا تكون يا جابر في البيوت الا الانبياء. اجاز الله للنبي يقول للنبي محمد لما توفي رسول الله واختلف الصحابة ما بين التوأم في المدينة ولا نشييلهن التوأم في بيت المقدس - 01:07:29

ولا نشيل نودي مكة وندفعه في مكة اختلفوا وروى لهم الصديق حبيب الله ورسوله ابو بكر اني سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول ما مننبي قبض الا دفن حيث قبض - 01:07:43

ما مننبي قبض الا دفن حيث قبض والنبي قبض في غرفة ببيت عائشة دفن في حجرة عائشة وجاء له ابو بكر بالتبعية وجاء له عمر بالتبعية ولم ينكرا احد من - 01:08:01

شيخوخ الكبار كل اصحاب محمد رضي الله هذا العمل. ما واحد قال ادفنا ابو بكر مع النبي ولا واحد قال ليش تدفونون عمر مع النبي جميع اصحاب النبي بما فعلوا بما فعلوا لابي بكر وعمر في دفنهما بجوار حبيبهما في الدنيا والآخرة محمد صلی الله عليه وسلم - 01:08:20

وكان البيت غير المسجد البيت بيت النبي يأكل فيه ويشرب فيه ويقارب فيه مرتة يعني كل كأنه ماله ماله سنة بالمسجد الامور اللي ما تحل في المسجد اللاتنين اللي في البيت كل يعملها النبي عليه الصلاة والسلام بشر. يحل كل الامور هذه اللي يعملاها صلوات الله وسلامه عليه. فكان في المسجد - 01:08:39

وكان المسجد منفصل عن المسجد. عن ايه؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام في النوافل يكره. يعني كان يحب ان يصلي كل النوافل في بيته ولما سئل واحد عن الصلاة في المسجد افضل صلاة النافلة قال انظر الى بيتي هذا انا احفظ من الحديث والله ما نحفظه بالحيل من قديم انا حافظه ولكن يقول انظر الى بيتي هذا يعني - 01:09:05

قرب من المسجد فاني احب ان اصلي النافلة في المسجد في البيت لان الصلاة في البيت افضل صلاة النافلة في البيت. افضل من صلاة في المسجد لا شك ولا ريب عند اهل العلم - 01:09:24

ان صلاة النافلة في البيت افضل الصلاة. فالمسجد بيت النبي غير المسجد. والمسجد النبي غير البيت اللي فيه النبي. واستمر ذلك الامر وعائشة قالت لما جوه يدفنوه جعلوه مخمسا او كده حتى لا يتوجه احد للصلاة الى رسوله. جعلوا القبر ما هو قبر مستقيم - 01:09:35

يعني ما هو قبر يعني قطعة واحدة جعلوا اعلاه ما هو على اتجاه واحد علشان ما يمكن ان يتخد قبلة يعني في ما لو انهم البيت وانكشف القبر. هذه خطر على بالها. غير انه ولو لولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان - 01:09:56

اخذ مسجدا وفي رواية ايضا غير انه خشي ان يتخد مسجدا اذا ما يقاس يقول تصلون في مسجد النبي وفي قبره. النبي ما ذوبن في المسجد ولا قبره كان في المسجد. وانما بعد - 01:10:17

في اخر في عهد عمر بن عبدالعزيز يعني في اخر المئة الاولى من الهجرة جاء هشام ابن عبد الملك ووسعه في عهد عمر التوسعة الاولى للمسجد النبوى في عهد عمر - 01:10:32

والتوسعة الثانية في عهد عثمان بن عفان عثمان ابن عفان لما وسع المسجد وسعه من غرب شوي ووزع عمر وسعوا من الغرب شوي ووسعوا من قبله بايكه يعني شفتوا المحراب اللي يقولوا هذا محراب النبي او الفجوة اللي في الجدار اللي بين المنبر وبيت الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هذا طبعا كان حد المسجد - 01:10:46

فزود عمر بايكه. رايحين بايكتين اللي موجودات ما زيد عليهم شيء. من بعد عثمان ما زد المسجد من قدام فجاء عمر وزود بيته من زاوية بايكه وجاب في عثمان زود بيته - 01:11:11

وجاء عمر بن عبد العزيز في عهد مروان ودخل حجر النبي في المسجد عمر ابن عبد العزيز وكان يعتبر من يكاد يكون يشبه اصحاب محمد الكثير من الناس اذا ذكروا عمر بن العز قال رضي الله عنه - 01:11:29

يشبهونه باصحاب النبي من دينه وورعه وتقوى ومعروف ما يحتاج لكبد علم اقام سنة رسول الله ويحيى شريعة الله احيا شريعة الله. لكنه دخل الحجر ما دخل القبر يعني كان قصده توسيعة المسجد فدخل الحجر - 01:11:46

الحجر واخذوا كم بيت حفصة يعادل حجرة النبي من جنوب في عهد عثمان فحبوا يوسعوه لما جه يوسعوه من قبله قال حفصة لا تاخدون بيتي كانوا محتاجينه للمسجد قالت بشرط - 01:12:05

اني تحطوا لي بيتي ورا الجدار مباشرة عشان اكون قريبة من حبيب رسول الله وخلوا لي كمان طاقة في الجدار محل الباب عشان اسلم عليه منها ولا تزال الطاقة الى اليوم. كل ما بني المسجد اخر بناء بنيت عام الف ومتبين وسبعين في عهد الاتراك. خلوا - 01:12:28

الفتحة لا تزال موجودة في الجدار الجنوبي مقابل باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقابل الحجرة من ناحية هدية فلا يقاس يقول ان النبي ما توفي النبي. ما همته في المسجد - 01:12:53

ولا يقال مسجد النبي مبني على قبر ولا القبر مبني في مسجد النبي انما المحظور ان يبنى قبر في داخل المسجد او يبني مسجد على القبر. هذا اللي محظوظ ولا يحل شرعا. والله اعلم - 01:13:06

01:13:22 -